

عبدالله بن سبا

[17] المقدمة في دراساتي الاولى لاحاديث سيف، طننت: أن سيف بن عمر يروم - في ما يضع من رواية، ويخلق من أسطورة - الدفاع عن ذوي السلطة والجاه من الصحابة، والخط من مناوئهم فحسب. وأنه في سبيل ذلك قلب الحقائق، وجعل قسما كبيرا من أبرار الصحابة سخفاء جناة، والمطعونين في دينهم ذوي حى ودين ! وأنه في سبيل ذلك شوه معالم التاريخ الاسلامي بما افترى واختلق ! وأنه استطاع أن يخفي هدفه وعمله تحت غطاء من نشر مناقب عامة الصحابة، وكذلك الدفاع عن عامتهم. وأن حيلته قد انطلت على العلماء مدى العصور، ووطنوا أن سيف بن عمر - في ما يضع ويخلق - يدافع عن عامة الصحابة وينشر فضائلهم. فرجحوا رواياته على روايات غيره مع ما وصفوه بالكذب، ووصفوا رواياته بالوضع، واتهموه بالزندقة ! وأنه بسبب ذلك راجت رواياته وشاعت، ونسيت روايات أخرى صحيحة وأهملت حتى اختفت من مصادر الدراسات الاسلامية، وأن ذلك أضر بالاسلام والمسلمين ! فلما تبين لي كل ذلك خلال دراساتي الاولى
